

تحليل أخطاء مخارج الحروف عند الطالبات بمدرسة علوم القرآن فيدي عند قراءة النصوص العربية

Nyak Mustakim, Athaillah bin Junaidi, Miftahul Jannah

STIS Al-Hilal Sigli, STIT Al-Hilal Sigli, STIT Al-Hilal Sigli

nyakmustakim@gmail.com, hatjundy2018@gmail.com, miftahul09@gmail.com

Abstract

This study aims to determine the types of letter exit errors among the students of the Madrasah Ulumul Quran Pidie. The research method used by the researcher in preparing this research is the descriptive approach by entering into the content analysis, and to obtain sufficient data in this study, direct observation, personal interviews, tests and documents are used. The results of the research obtained by the two researchers, the common errors among female students in the Arabic letter exits at the Madrasah Ulumul Quran Pidie include errors in the pronunciation of the letters kha, dhaad, dha, ha, and za'. These errors consist of light errors, medium errors and heavy errors. As for the attempts made by the teachers to correct the errors of the letters' exits among the female students in the Madrasah Ulumul Quran Pidie, they consisted of creating special educational circles for the letters' exits and the morning and night program for the correct pronunciation of the Arabic letters.

Keywords: Error analysis, letter exits, Arabic text

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة أنواع أخطاء مخارج الحروف عند الطالبات في مدرسة علوم القرآن فيدي. أما منهج البحث الذي استعمله الباحثان في إعداد هذه الدراسة فهو منهج الوصفي بمدخل تحليل المحتوى وللحصول على البيانات الكافية في هذا البحث استخدمنا الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية والاختبار والوثائق. وأما نتائج البحث التي حصلها الباحثان أن الأخطاء الشائعة عند الطالبات في مخارج الحروف العربية بمدرسة علوم القرآن فيدي يشتمل على الأخطاء في نطق الحروف الخاء والضاد والذاء والحاء والظاء. وهذه الأخطاء تتكون من الأخطاء الخفيفة والأخطاء المتوسطة والأخطاء الثقيلة.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء، مخارج الحروف، النصوص العربية

إن تحليل الأخطاء هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي.^١ وانقسم هذا المصطلح إلى قسمين هو التحليل والأخطاء. التحليل هو قدرة على الفحص الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره أما الأخطاء فذهب كودر إلى أنها نوعان، هما الأغلط والأخطاء. الأغلط هي الذي بسبب عوامل التعب ونقصان الاهتمام بشئ والتحديد في ذكره أو النسيان. وأما الأخطاء فهي بسبب عدم المعرفة عن القواعد اللغة.^٢ الدكتور علي الخولي يرى أن تحليل الأخطاء هو دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجموعة أفراد - دخل فيها الطلاب المتعلم اللغة الثانية- أثناء إنتاج اللغة الأولى أو الثانية كلاما أو كتابا.^٣ وقالت سري هستوتي أن التحليل هو البحث العميق لمعرفة ما يحصل بها أهمية. فتحليل الأخطاء هو البحث في الأخطاء خاصة، في أي نوع ولماذا حدثت ثم كيف علاجها.^٤ وزاد هنري كنتور تارجان بأن تحليل الأخطاء عملية يقوم بها الباحثون ومعلمو اللغة وهذه العملية تحتوي على جمع العينات وتعرف على الأخطاء الواردة فيها ووصفها وتصنيفها على حسب أسبابها ثم تقويمها معتمدا على درجة الخطيرة .^٥ يقام تحليل الأخطاء لأشياء كمعرفة قدرة التلاميذ على اللغة وكيف يتعلم وللحصول على المشكلات التي يقابلها المتعلم عند دراسته حتي يستفيد منه لإعداد مادة أو طريقة عند تعلمه في الفصل.^٦ قد تحدث الأخطاء اللغوية في مختلف المستويات اللغوية مع أنواع مختلفة من الأنشطة اللغوية، ومعيار الأداة المستخدمة لتحديد الأخطاء اللغوية قبول اللغة من قبل المتحدث الأصلي. وهناك ثلاث

^١ . أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة الشؤون المكتبة- جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص: ١٠-١٢

^٢ . يوكي سوريادارما، المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء، مجلة دورية لسان الضاد، المجلد ٢ رقم ١ سنة ٢٠١٥ .

^٣ . محمد علي الخولي، الحياة مع اللغتين، (النشائية اللغوية)، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨) ص: ٩٨.

^٤ . Sri Hastuti, Sekilas Analisis Bahasa Indonesia, (Yogyakarta: Mitra Gama Widya, 1998). Hal. 73

^٥ . Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa, (Bandung: Angkasa, 2011) hal 60

^٦ . Parera, J.D, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*, (Jakarta: Gramedia, 1993). Hal 74.

^٧ . Sri Pewan Malanua, *Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Dalam Maharah Qira'ah Pada Mahasiswa Alumni Pondok Pesantren Di Institut Agama Islam Negeri (Iain) Manado*, Jurnal Al-Mashadir, Journal of Arabic Education and Literature, (1) 1 hal 59

مصادر للأخطاء اللغوية وهي، أولاً: التداخل اللغوي (Interlingual Transfer): تدخل أنظمة اللغة الأولى أو لغة الأم وعادتها إلى اللغة الثانية أي لغة الهدف، ثانياً: الأخطاء داخل اللغة (Intralingual Transfer) بمعنى تحدث الأخطاء داخل اللغة الثانية انعكاس السمات العامة عند التعلم مثل التعميم غير الصحيح وتطبيق القواعد غير كامل، وثالثاً: سياقات التعلم (Context Of Learning) وهي الأخطاء اللغوية التي جاءت من عملية التعليم إما من الناحية المعلم للغة أو المواد الدراسية أساساً على بناء الإفتراضات الخاطئة عند المتعلم للغة.⁸

إن الفونيتيك أي النظام الصوتي هي دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة وبيان أقسامها وفضائلها وخواص كل قسم ومخارجها. وأن النظام الصوتي أمر مهم في اللغة العربية لأن هذه اللغة تملك أوسع مدارج صوتي كالمخارج الحروف والصفات الحروف.⁹ الأخطاء الصوتية كأخطاء في نطق الحروف الهجائية هي من الأخطاء اللغوية ولا بد أن يتلفظ الطلبة بأحرف صحيحة في قراءة النصوص العربية. ويجب على تمييز بين الأحرف العربية لإجتناّب من الأخطاء في النطق لأنه يؤدي إلى سوء فهم معاني المقروء.¹⁰ ولذلك، أن القراءة تحتاج إلى تدريب في نطق حروف العربية.

القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنهى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.¹¹ وقال نايف محمود معروف في كتابه أن القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معانٍ مقروءة (مصوتة/صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيف في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء منها.¹²

⁸ . Muhammad Ainin. Analisa Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing, (Malang: Misykat, 2011). hal. 66

⁹ Husnizar Husnizar, Siti Maghfirah Fitri, Lamteumeun Timur باب الرحمة TPA مخارج الحروف تحليل الأخطاء في مخارج الحروف لدى التلاميذ بـ Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, (1) hal 132

¹⁰ Rahmatia dkk, Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas Xi Man 1 Buton, Nady Al-Adab : Jurnal Bahasa Arab, 18 (1) hal 123

¹¹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط- منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- ١٩٨٩)، ص. ١٧٥

¹² نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، لبنان: دار النفائس، ط. ١٤١٨ هـ \ ١٩٩٨ م، ص ١٧٨

إن الطلاب في المدرسة الثانوية الأهلية علوم القرآن فيدي بعضهم قد تعلموا اللغة العربية من المدرسة الابتدائية وبعضهم لم يتعلموا اللغة العربية من قبل. لأن الطلاب في مدرسة علوم القرآن ليس المتخرجون من المدرسة الابتدائية الإسلامية فقط، ولكن بعضهم متخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية العامة، معظمهم لا يزال منخضين في نطق الحروف العربية الصحيحة ومن أسباب هذه الصعوبة هي وجود الحروف المتشبهة في الصوت حيث لا يمكن أن يميز قراءتها أحيانا، ومن الصعوبة أيضا تغيير العادات المتصلة فيهم التي لا تعد على نطق هذه الحروف. يرتكز هذا البحث على أهمية الإهتمام بنطق الحروف الهجائية المناسبة من مخارجها. ويهدف هذا البحث لتحليل انواع أخطاء مخارج الحروف الهجائية عند الطالبات بمدرسة علوم القرآن فيدي.

منهجية البحث

إن منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) أي "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم المحتوى أسلوب الإتصال^{١٣} وطريقة جمع البيانات فاستخدم الباحث الملاحظة المباشرة والمقابلة والاختبار للحصول على البيانات عن أخطاء مخارج الحروف عند الطالبات والوثائق للحصول على بيانات لنتائج القرآن عند هن.

البيانات الكيفية التي وحدها الباحث في خلال الملاحظات والمقابلات يحللها وصفا كفيا. وأما البيانات لأنواع الأخطاء عند الطلبة التي وحدها الباحث حللها وصفا تحليليا.

وأما طريقة تحليل الأخطاء في مخارج الحروف عند الطالبات في مدرسة علوم القرآن فيدي، فاعتمد

الباحث على الخطوات التالية:^{١٤}

١. تعريف الأخطاء : وعملية تعرف الخطأ بمقارنة تعبيرات الدارس بالصيغ المقبولة والمعتمدة في اللغة الهدف ثم تعرف أوجه الاختلاف بينهما هو المصدر الأساسي للمعلومات المرحلة الوصف.

^{١٣} صالح ابن احمد العساف، المدخل إلى البحث في علوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العالكان، ٢٠٠٠م)، ص. ٢٣٥

^{١٤} أحمد مذكور وأحمد رشدي طعيمة، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م)، ص. ٥٦٣

ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

٢. توصيف الأخطاء: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي يتمني إليها وتحديد الأخطاء من المباحث اللغوية.

٣. تفسير الأخطاء: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخط والمصادر التي يعزى إليها.

نتائج البحث ومناقشتها

أخطاء مخارج الحروف عند الطالبات في مدسة علوم القرآن

قام الباحث بتقديم الاختبار لدى الطالبات من مدرسة العلوم القرآن في الفصل الأول لمعرفة أخطاء مخارج الحروف عند الطالبات. وأما طريقة تحليل الأخطاء في مخارج الحروف عند الطالبات في

مدرسة علوم القرآن فيدي، فاعتمد الباحث على الخطوات التالية:^{١٥}

١- تعرف الأخطاء

في هذه الفترة قام الباحث بتحليل الأخطاء وقدم الباحث الاختبار الشفهي لحصول المعلومات عن أخطاء مخارج الحروف لدى الطالبات عند قراءة النصوص العربية ونتائجها كما يلي:

الجدول ٣ : أخطاء مخارج الحروف عند الطالبات

الرقم	أسماء الطالبات	الأخطاء	مخارج الحروف الصحيحة
١	المكرمة		-
٢	أليفا روضة العيش		-
٣	النساء روضة العيش		-
٤	الشفاء حميراء		-
٥	أوفا خير النساء	- أحتي	خ- ذ- ض- ظ

^{١٥} أحمد مدكور وأحمد رشدي طعيمة، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م)، ص. ٥٦٣

الرقم	أسماء الطالبات	الأخطاء	مخارج الحروف الصحيحة
		هزه - أعداء - زهرا -	
٦	الزهرا		-
٧	جوت أليشا نور		-
٨	جوت رزقيا أمندا	زهرا - أعداء - هزه - الهكومية -	ظ-ض-ذ-ح
٩	دندا الزهرا		-
١٠	زسكيا قوانيسا		-
١١	فليشا مطمئنة		-
١٢	فيلزة فرهنة	زهرا - تبيب -	ظ-ط
١٣	فزيا هورا	هزا - صباها -	ذ-ح
١٤	حلوى سلسبيلا	زهرا - الهكومية -	ظ-ح
١٥	حلوى فتيا		-
١٦	إحياة الحفلة		-
١٧	خنسا	زهرا - الهكومية -	ظ-ح
١٨	مدينا زهيرا	ضهرا	ظ
١٩	ميشورا أيرا لورا		-

الرقم	أسماء الطالبات	الأخطاء	مخارج الحروف الصحيحة
٢٠	مكيا الزر فيرونا	- أعداء - المذاكرة - زهرا	ض- ذ- ظ
٢١	مستبشر الحق		-
٢٢	ميشا أشفاء	- زهرا - الهكومية	ظ- ح
٢٣	نفيلاريفينا		-
٢٤	نيرا فضيلة النساء		-
٢٥	نيرا هورا		-
٢٦	نصرة هورا		-
٢٧	نسرينا سننيا	- زهرا - المنذلي - المذاكرة - الهكومية	ظ- ز- ذ- ح
٢٨	فتر مولدا	- أعداء - زهرا	ض- ظ
٢٩	رونيا عزيزة	- زهرا - الهكومية	ظ- ح
٣٠	سرة أليا		-
٣١	سلفيا أنندا		-
٣٢	ستي روضة البلقيس	- زهرا - المذاكرة - الهكومية	ظ- ذ- ح
٣٣	تالتا أرسا	- زهرا	ظ- ذ

الرقم	أسماء الطالبات	الأخطاء	مخارج الحروف الصحيحة
		هزه -	
٣٤	زكيا رمضان	المطبه - المزاكرة -	ح-ذ
٣٥	زهرنا تزكيا		-
٣٦	زكيا قراءة عين		-
٣٧	زيرا زاهرا		-

٢- توصيف الأخطاء

ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي يتمني إليها وتحديد الأخطاء من المباحث اللغوية.

إن أخطاء الطالبات في مخارج الحروف الهجائية كما في الجدول:

الجدول ٤ : أخطاء الطلاب في مخارج الحروف الهجائية

الرقم	أنواع الأخطاء	الأخطاء الشائعة في نطق الحروف	مجموع الطلاب الذين يخطئون في نطق الحروف	مئوية
١	بدون الأخطاء	أ	.	%.
٢		ب	.	%.
٣		ت	.	%.
٤		ج	.	%.
٥		د	.	%.
٦		ر	.	%.
٧		س	.	%.
٨		ش	.	%.
٩		ص	.	%.

الرقم	أنواع الأخطاء	الأخطاء الشائعة في نطق الحروف	مجموع الطلاب الذين يخطئون في نطق الحروف	مئوية
١٠		ط	٠	%٠
١١		ع	٠	%٠
١٢		غ	٠	%٠
١٣		ف	٠	%٠
١٤		ق	٠	%٠
١٥		ك	٠	%٠
١٦		ل	٠	%٠
١٧		م	٠	%٠
١٨		ن	٠	%٠
١٩		الأخطاء الخفيفة	ز	١
٢٠	ط		١	%٣
٢١	خ		٢	%٥
٢٢	ض		٤	%١١
٢٣	الأخطاء المتوسطة	ذ	٧	%١٩
٢٤		ح	٩	%٢٤
٢٥	الأخطاء الثقيلة	ظ	١٣	%٣٥
	المجموع		٣٧	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح لنا أن معظم الطالبات تخطئن في درجة الأخطاء المتوسطة والثقيلة في نطق الحروف الهجائية. وكان الطالبتان تخطئان في نطق حرف الخطاء وأربع طالبات في نطق حرف الضاد وسبع طالبات في نطق حرف الذال وتسعة طالبات في نطق حرف الحاء و ثلاثة عشر منهن في نطق حرف الظاء وكانت الأخطاء الكبرى عند الطالبات في نطق حرف الظاء و ادنى الأخطاء هي في نطق الحرف الزاء والطاء وهي طالبة واحدة.

٣- تفسير الأخطاء

ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى وقوع الطالبات لهذا الخط والمصادر التي يعزى إليها.

(أ) الأخطاء الخفيفة

- المنذلي، أصل هذه الكلمة "المنزلي" وتبدل الطالبات في نطق كلمة الزاء بالكلمة الذاء
- التيبب، كلمة التيبب خطيئة والصحيحة هي الطيبب.
- أحتي، أصله أحتي، كلمة أحتي خطأ في حرف الحاء والصحيح هو حرف الخاء
- المطبه، تبدل الطالبة حرف الخاء في حالة الوقف بحرف الهاء والكلمة الصحيحة هي المطبخ
- أعداء، أصله أعضاء، وتكون الطالبات تخطئن في كلمة "أعضاء" تبدلن حرف الضاد بالذال وعدد الطالبات يقرؤن أعضاء بأعداء ثلاث طالبات.

(ب) الأخطاء المتوسطة

- هزه، أصله هذه، تبدل الحرف في نطق حرف الذال بحرف "ز"
- المذاكرة، أصله مذاكرة، تبدل الحرف الذاء بحرف الزاء
- الهكومية، تبدل الطالبة في نطق حرف الحاء بحرف الهاء
- صباها، خطأ في نطق حرف الهاء والصحيح هو حرف الحاء

(ج) الأخطاء الثقيلة

- زهرا أصله ظهرا، يكون ثلاثة عشر طالبة تخطئن في نطق حرف "ظ" في كلمة الظهر وتبدل بحرف "ز".
- ضهرا، خطأ في نطق حرف "ض" والصحيح حرف الظاء

الخاتمة

إن الأخطاء الشائعة بمخارج الحروف عند الطالبات بمدرسة علوم القرآن فيدي عند قراءة النصوص العربية تشتمل على الأخطاء في نطق الحروف الزاء والطاء والخاء والضاد والذاء والحاء والظاء

قائمة المراجع

- أحمد مدكور وأحمد رشدي طعيمة، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م)
- أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة الشئون المكتبة- جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرياض- منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- ١٩٨٩)
- صالح ابن احمد العساف، المدخل إلى البحث في علوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العابكان، ٢٠٠٠م)
- محمد علي الخوالي، الحياة مع اللغتين، (الثنائية اللغوية)، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)
- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، لبنان: دار النفائس، ط. ٥ ١٤١٨ هـ \ ١٩٩٨ م
- يوكي سوريادارما، المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء، مجلة دورية لسان الضاد، المجلد ٢ رقم ١ سنة ٢٠١٥.

- Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa, (Bandung: Angkasa, 2011)
- Husnizar Husnizar, Siti Maghfirah Fitri, Lamteumeun Timur TPA باب الرحمة تحليل الأخطاء في Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, مخارج الحروف لدى التلاميذ بـ <http://dx.doi.org/10.22373/l.v7i1.1965>
- Muhammad Ainin. Analisa Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing, (Malang: Misykat, 2011).
- Parera, J.D, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*, (Jakarta: Gramedia, 1993).
- Rahmatia, Muhammad Darwis, & Lukman. (2021). Analisis Kesalahan Fonologi dalam Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas XI MAN 1 Buton. *Nady Al-Adab : Jurnal Bahasa Arab*, 18(1), 121-139. <https://doi.org/10.20956/jna.v18i1.13516>
- Sri Hastuti, Sekilas Analisis Bahasa Indonesia, (Yogyakarta: Mitra Gama Widya, 1998).
- Sri Pewan Malanua, Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Dalam Maharah Qira'ah Pada Mahasiswa Alumni Pondok Pesantren Di Institut Agama Islam Negeri (Iain) Manado, *Jurnal Al-Mashadir, Journal of Arabic Education and Literature*, <https://doi.org/10.30984/almashadir.v1i1.888>